

المقاومة الفلسطينية - سياسياً

ثلاثة اهتمامات فلسطينية

ان اجتماعاً يضم فصائل فلسطينية يمكن ان يعقد قريباً في الجزائر، مشيراً الى ان خمسة فصائل فلسطينية وافقت على هذا الاجتماع. وصرح عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، بان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ابدت اهتماماً بالحوار الفلسطيني - الفلسطيني، «الا ان المنظمات المتطرفة، التي مقرها دمشق، رفضت الانضمام اليه» (النهار، بيروت، ١٩٨٦/٨/٤).

الى هذا، أكد بيان اللجنة المركزية لـ «فتح»، الصادر عن دورة اجتماعاتها في العاصمة التونسية (١٩٨٦/٧/٢٧)، على ضرورة «تعزيز الجهود التوحيدية، وبشكل خاص لقاء التنظيمات الخمسة، الذي أُبلغ به الاخوة الجزائريون» (فلسطين الثورة، ١٩٨٦/٨/٢). وعلى اثر اتفاق الفصائل الخمسة حول نقاط محددة في تونس، قام وفد فلسطيني يمثل «فتح» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني بزيارة رسمية الى موسكو، في الفترة الواقعة ما بين ٣ - ٦ آب (اغسطس) ١٩٨٦. وعقدت الاطراف الثلاثة مشاورات فيما بينها حول اسس وسبل استعادة الوحدة الوطنية في اطار م.ت.ف.، كما وعقدت مباحثات مستفيضة مع الهيئات المسؤولة في الاتحاد السوفياتي (الحرية، نيقوسيا، ١٩٨٦/٨/١٠). وخلال المباحثات، تم التأكيد على دعوة جميع القوى الوطنية الفلسطينية للمشاركة في اللقاءات والحوار الوطني القائم لاستعادة الوحدة ولعقد

توزعت الاهتمامات السياسية الفلسطينية، خلال الفترة الاخيرة، على ثلاثة محاور رئيسية: الاول، متابعة الحوار الفلسطيني - الفلسطيني، والتوصل الى صيغة اعلان سياسي؛ والثاني، الموقف الفلسطيني من زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس، الى المغرب، واجتماعه مع الملك الحسن الثاني في إيفران؛ والثالث، التطورات في العلاقات الفلسطينية - الاردنية، وجهود منظمة التحرير الفلسطينية الرامية الى التوصل الى وحدة الموقف العربي، ازاء ما تتعرض له القضايا العربية من مخاطر.

اتفاق موسكو

واصل مندوبو حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والحزب الشيوعي الفلسطيني، جهودهم التوحيدية للتوصل الى صيغة اتفاق سياسي على اساس الاشتراك في مؤتمر وطني فلسطيني، دون شروط مسبقة، وذلك في اطار اعادة توحيد صفوف الفصائل الفلسطينية، وعقد المجلس الوطني الفلسطيني. وفي هذا السياق، صرح الناطق باسم م.ت.ف.، احمد عبدالرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية (١٩٨٦/٧/٣٠) بان اتفاقاً تحقق في تونس، في ختام اجتماع عُقد بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٩ بين ممثلين عن «فتح» والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية (فلسطين الثورة، نيقوسيا، ١٩٨٦/٨/٩). وأكد الناطق،

شؤون فلسطينية، العدد ١٦٢ - ١٦٣، ايلول/تشرين الاول (سبتمبر/اكتوبر) ١٩٨٦